

من خصائص اللغات الجزرية انها تشتق من الفعل البسيط صيغاً فعلية متعددة تحدد اسلوب واتجاه ونوعية وكمية الحدث الذي يعبر عنه الفعل البسيط بصورة عامة ، وتم صياغة هذه الصيغ الجديدة بطرق مختلفة منها تغيير حركات الفعل الاصلية نفسها أو تضعيف احد أحرفه او زيادة حرف او اكثر الى الاصل . وتختلف اللغات الجزرية بعضها عن بعض وفي عدد الصيغ المشتقة واوزانها ومعاني كل صيغة منها ومدلولاتها وان كان هناك اوجه شبه عامة بين الصيغ الرئيسية فيها . وقد تميزت اللغة العربية بكثرة الصيغ الفعلية فيها ، اما اللغة الاكدية فتشير النصوص الاكدية الى انه كان يستخدم فيها اربع صيغ فعلية رئيسية ، وهي الصيغة البسيطة Simple Theme والصيغة المضعفة Intensive Theme والصيغة السببية Causative Theme وصيغة المبني للمجهول Passive Theme .

ويمكن اشتقاق صيغتين ثانويتين من كل صيغة من الصيغ الأربع الرئيسة وذلك بادخال المقطع .-ta- تارة او المقطع .-tn- تارة اخرى الى اصل الفعل غالباً بعد الحرف الاول من جذر الفعل على وفق قواعد معينة فيكون عدد الصيغ الفعلية التي يفترض انها كانت مستخدمة في اللغة الاكدية ، اثنتا عشرة صيغة ، أربع منها اساسية وثمان ثانوية . الا ان النصوص الاكدية لاتؤكد استخدام جميع هذه الصيغ ، ولا سيما الصيغ الثانوية من الصيغة الرئيسة الرابعة ، وهي صيغة المبني للمجهول ، كما ان بعض الافعال ترد في عدد معين من هذه الصيغ فقط دون غيرها . وفضلاً عن ذلك ترد بعض الصيغ الفعلية التي تجمع بين الصيغتين المضعفة والسببية .

وقد تعارف الباحثون على الاشارة الى الصيغ الاربع الرئيسة اما بالارقام الرومانية او العربية او بالحرف الاول من اسم الصيغة الالماني .

وكان اول من استخدم الاشارة اليها بالارقام هو الباحث Delitzsch فأشير الى الصيغة البسيطة بالرقم I والى الصيغة المضعفة بالرقم II .

والى الصيغة السببية بالرقم III والى صيغة المبني للمجهول بالرقم IV في حين اشير الى الصيغتين الثانويتين بالارقام العربية الى جانب الارقام الرومانية I₂ و I₃ و II₃ و III₃ وهكذا . اما البحوث والدراسات الالمانية فغالباً ماتشير الى الصيغ الرئيسة بالحرف الاول من اسم الصيغة الالماني وتشير الى الصيغ الثانوية باضافة t او tn الى ذلك وكان اول من استخدم هذه الطريقة هو A.Ungnad وعلى النحو الاتي :

رمز الصيغتان الثانويتان	رمز الصيغة	اسم الصيغة الالماني	المعنى
Gt	G	Grundstamm	الصيغة البسيطة
Dt	D	Doppdungstamm	الصيغة المضعفة
Št	Š	S-Stamm	الصيغة السببية
Nt	N	N-Stamm	صيغة المبني للمجهول

اما في هذا البحث فسيشار الى هذه الصيغة اما باسمها ، البسيطة والمضعفة .. او باستخدام الارقام الرومانية والعربية I₁, I₂, I₃ .

ويمكن نظرياً تصريف الفعل في أي من الصيغ الرئيسة والثانوية المذكورة الى الأزمنة الفعلية الخمسة واشتقاق اسم الفاعل والمصدر منه ، إلا أن هناك الكثير من الافعال التي لم ترد في النصوص الاكادية الا في عدد معين من الأزمنة والصيغ .
وتتغير حركة الضمائر الشخصية المتصلة بالفعل الماضي والمضارع والأمر نسبة الى صيغة الفعل ، فان كان في الصيغة البسيطة (الاولى) او صيغة المبني للمجهول (الرابعة) او احدى صيغها الثانوية تبقى الضمائر الشخصية المتصلة محتفظة بشكلها الاعتيادي ، اما اذا كان الفعل في احدى الصيغتين الرئيسيتين الأخرين ، المضعفة والسببية ، او في احدى صيغها الثانوية او في الصيغة المدججة من المضعفة والسببية ، عندها تقلب حركة الضمائر المتصلة الى الضمة بدلاً من الفتحة او الكسرة وكما هو موضح في الجدول الآتي :

العدد	الشخص والجنس	الضمائر المتصلة	
		بالصيغتين الاولى والثانية	بالصيغتين الثانية والثالثة
الفرد	المتكلم	أ-	أ-
	المخاطب المذكر	ت-	ت-
	المخاطب المؤنث	ت- ي	ت- ي
	الغائب المذكر	إ-	إ-
الثنائي	الغائب المؤنث	ت-	ت-
	المخاطبان والمخاطبتان ⁽¹⁾	ت- ا	ت- ا
	الغائبان والغائبتان	إ- ا	إ- ا
	المتكلمون	ن-	ن-
الجمعي	المخاطبون ⁽²⁾	ت- ا	ت- ا
	المخاطبات	ت- ا	ت- ا
	الغائبون	إ- و	إ- و
	الغائبات	إ- ا	إ- ا

١ - الصيغة البسيطة (الاولى I)

يعبر الفعل في الصيغة البسيطة عن معنى الفعل العام الرئيس وتظهر عليه حركة الفعل المميزة في الفعل الماضي والمضارع والتام والأمر والحالة المستمرة وتتصل به الضمائر الشخصية المتصلة بحركاتها الاعتيادية وكما سبق أن اشير الى ذلك . امثلة :

الماضي	المضارع	التام	الحالة المستمرة	الأمر
إبرس	إبرس	إبرس	إبرس	إبرس
إصبّت	إصبّت	إصبّت	إصبّت	إصبّت
إرهد	إرهد	إرهد	-	رهد
إهد	إهد	إهد	إهد	إهد